

مشهورة قال ابن تيمية يا ابا بكر قال ابا بكر اخرجني فربي فاريد ان ابيع  
 في الارض فاعبدي في قال ابن الدغنة فان شكك بالابكر لا يخرج ابدا كك  
 للمعوم وقيل الحم وحمل لكل ونوعى الضيف وتعيه على نيايب الحق وانك لنا  
 جار فاربع فاعبديك ببلدك ورجع مع ابن الدغنة فظاف ابن الدغنة في  
 اسنان قرشي وقال لهم ان ابابكر لا يخرج مثله اخرجون رجلا يركب للمعوم  
 ويصل الرحم ويحل الكل ويرقي الضيف ويعين على نيايب الحق وهو يخراري  
 فلم تكذب قرشي بجوارك ابن الدغنة اي لم تترده وقالوا له امر ابابكر فليهدر به  
 في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يبدك ولا يستعلن به فانما تخشى  
 ان تفتن نسا وانا ناسا فقال ابن الدغنة ذلك لاني سكرتني لبعده فمكث  
 ابوبكر بعد ربه في داره ولا يستعلن في صلواته ولا يقرأ في غيره وانه يمشي  
 مسجدا بفسا واره فكان يصلي فيه ويقل القرآن وكان رضي الله عنه رجلا  
 بكاء لا عليك عينيما اذا قرأ القرآن فكانت نسا قرشي يزدحمون عليه فانزع  
 ذلك كثيرا من اسراف قرشي فارسلوا اليه ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا  
 انا اجرا يا ابابكر بجوارك علي ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك ما بينه  
 مسجد ابينا واره فاعلن بالصلوة والقرأة وانا قد خشينا ان يفتن  
 نسا وانا بناهم اذ ان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل  
 وان راي ان يعلن بذلك فاساله ان يرد عليك ذلك فانا نكوهض ان  
 تخترك اي يقتض جوارك ونسطل عهدهك **فاتي** ابن الدغنة ابابكر رضي الله  
 فقال قد علمت الذي قد عاهدتك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان  
 ترجع الي تدمي فاتي لاهب ان تسع العرب ايم احقرت في رجل عفت له  
 فقال له ابابكر رضي الله عنه فاتي اردد عليك جوارك وارض بجوارك

دلا

**ولما** رآه ابن الدغنة لضعفه بعض سفها قرشي وهو عابرا له الكعبة في حيا ربه  
 نيايا فزر عليه بعض كبرا قرشي من المشركين فقال له ابابكر لا ترمي باصنع هذا  
 كسفيه فقال له انت فعلت بنفسك فصار ابوبكر يقول يا ابا بكر فقال  
 ذلك ثلاثا **وفي** كلام بعضهم ويذبحني ان يتامل فيما وصف به ابن الدغنة ابابكر  
 رضي الله عنه بهي اسراف قرشي بتلك الاوصاف الجليلة الماوية لا وصف  
 به حد جبر رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يطعنوا فيها مع ما هم  
 به من عظيم بفضله ومعاداة بسبب اسلامه فان هذا منهم اعتراف اي اعتراف  
 بان ابابكر رضي الله عنه كان مشهورا بتلك الاوصاف شهرة تامة حيث  
 لا يمكن احد ان يأتزع فيها ولا ان يامجد شيئا منها ولا الالباء والايحى ها  
 بكل طريق المكتم لما تخلو به من فيج العدا له بسبب ما كان يبرر له  
 صدق رسالته رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعظيم محبته له  
**وما** يوتر عنه رضي الله عنه صنبا للردون نقي مضارع السؤ ثلاث  
 من كذبين كذب علي النبي والنكت والمكر **في كسر عرض قرشي** عليه صلواته  
**عليه وسلم** اشيا من خوارق العادات وغيرها الصادات كيف لا راوا الملبيا  
 يتريدون ويكتمون وسوالهم اشيا من خوارق العادات وغيره عيان  
 وبعينهم الي احبار يهود بالدينية ليلالوج عاصفة النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعن ماجاه به حديث النبي صلى الله عليه وسلم وحديث المستهزين به صلى الله عليه وسلم  
 حديثهم حديث الايش ومن فقد اذ يتصل به صلى الله عليه وسلم **فروا** يا ابا بكر  
 محمد بن القرظي قال حدثت ان عتبة بن ربيعة وكان سيدا مطاعا في قرشي  
 قال فورا وهو جالس في نادي قرشي والنبي صلى الله عليه وسلم حال في  
 المجلس وحده يا معشر قرشي الا اقم محمد واكلمه وانرض عن عليه امور اهله

وكسر عرض قرشي عليه صلواته  
 اشيا من خوارق العادات

